

وقفات مع سورة البقرة | آية الكرسي | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

الحمد لله الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعبدون الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا - [00:00:01](#)

الحمد لله عدد كل شيء. والحمد لله ملاء كل شيء. الحمد لله عدد ما احصى كتابه. والحمد على ما احصى كتابه. واصلي واسلم على سيد الخلق اجمعين محمد صلى الله عليه وسلم - [00:00:27](#)

بلغ الرسالة وادى الامانة. ونصح للامة فما ترك خيرا الا ودلنا عليه. وما ترك شرا الا حذرنا منه وصلاة وسلاما دائمين من رب العالمين. على اشرف المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم - [00:00:47](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله. اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون اما بعد احبتي في الله من رحمة الله عز وجل بعباده انه لم يتركهم سدى. ولكن بكرمه وفضله وجوده ورحمته - [00:01:07](#)

وصل اليهم الرسل وانزل اليهم الكتب ليتعرفوا على خالقهم على رازقي على ربهم وانزل الكتب ليكون الناس على بينة من امرهم. بيهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي على الدين - [00:01:30](#)

واصطفى الله عز وجل لهذه الامة خير الرسل وخير الهدى. اصطفى الله عز وجل لهذه الامة محمدا صلى الله عليه وسلم خير من مشى على الارض صلى الله عليه وسلم. واصطفى لهذه الامة خير الكتب. كتاب الله عز وجل القرآن - [00:01:50](#)

هذا الكتاب هو الذي اصطفاه الله عز وجل من هذه الامة. هي الرسالة الخاتمة من الله عز وجل الى اهل الارض لتكون لكل اهل الخلق نذيرا. تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا - [00:02:11](#)

فوجب علينا شكرا لهذه النعمة. ان ندبر كتاب الله عز وجل. وان نتمسك بكتاب الله عز وجل. وان نتبع النبي صلى الله عليه وسلم قال المصطفى صلى الله عليه وسلم تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي ابدًا - [00:02:31](#)

وفي زيادة وسنتي. فمن تمسك بكتاب الله عز وجل واتبع سنة النبي صلى الله عليه وسلم. كانت له النجاح في الدنيا والاخرة. اذا وجب علينا شكرا لهذه النعم ان نكتف على كتاب ربنا. وان نعلم - [00:02:51](#)

ان فيه الهدى والمخرج والنور والحياة والشفاء في كتاب الله عز وجل. سأل النبي صلى الله عليه وسلم احد الصحابة كيف يتعاملون مع كتاب الله عز وجل؟ هل يتدبرون كتاب الله؟ هل يتعلمون كتاب الله عز وجل؟ سأل - [00:03:11](#)

النبي صلى الله عليه وسلم احد الصحابة. فقال صلى الله عليه وسلم اي اية في كتاب الله اعظم؟ اذا اي شخص قرأ القرآن كاملا ثم تعلم اي اية في كتاب الله اعظم ونظر فيها وتدبرها وعاش معه. قال - [00:03:33](#)

الصحابي رضوان الله عز وجل عليه اية الكرسي. الله لا اله الا هو الحي القيوم. قال له النبي صلى الله عليه وسلم وضرب بفضله ليهنك العلم ابا المنكر. هنيئا لك هذا العلم. هذا احق ما يسمى بالعلم. ان تعلم - [00:03:53](#)

شرف كتاب الله عز وجل والايات التي في كتاب الله وان تتعلم عن الله في اية تعلمنا تحدثنا عن الله هذا هو العلم. فقال صلى الله عليه وسلم له هنيئا لك هذا العلم. وضرب في صدره ليحاسب - [00:04:13](#)

على هذا العلم في صدره لا تنتزعه الشهوات ولا تنزعه الشبهات. لان كالعالم ابا المنكر. هذا هو العلم ان تتعلم عن الباب ان تتعلم عن اسمائه عن صفاته عن افعاله وذلك من خلال كلامه. فلن تجد - [00:04:33](#)

يحدثك عن الله مثل القرآن. هو كلام الملك سبحانه وتعالى. انت تتعرف على الله من خلال كلامك. الله لا اله الا هو الحي القيوم. لا

تأخذه سنة ولا نوم. اية الكرسي اعظم اية في كتاب الله - [00:04:53](#)

تحتاج الى دروس والى خطب. الى مجالس للمدارسة الى قراءة الى تدبر. اعظم اية في كتاب الله اكثر من ستلاف اية وهذه الاية

اعظم اية في كتاب الله. حينما تقرأ هذه الاية وتفاجى انها بدأت - [00:05:13](#)

برب الجلالة الله هذا العنوان الذي بدأت به هذه الاية وهي تحدثنا عن صفاته عن ذاته عن افعاله لتتعلم ان اعظم العلوم هو العلم عن

الله من خلال كلامه سبحانه وتعالى. قال ربنا سبحانه وتعالى واذا - [00:05:33](#)

لك عبادي عني حينما تسأل عن الله عن ذاته عن اسمائه عن صفاته لتتعلم عنه. واذا سألك عبادي اجيب دعوة الداع اذا دعان

فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون لم يصلوا الى الرشد بدون هذه الاسئلة لن يصلوا الى الرشد بدون هذا الدعاء لم يصلوا

الى الرشد بدون - [00:05:53](#)

والاستجابة واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعاك فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي. هذه الاربعة تصل بالانسان

الى ان يكون راشدا في هذه الحياة. ان يتعلم عليه - [00:06:23](#)

بدأت هذه الاية بلفظ الجلالة الله لا اله الا هو الحي القيوم. لا تأخذه سنة ولا نوم. له ما في السماوات وما في وما في الارض. من ذا

الذي يشفع عنده الا - [00:06:40](#)

يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السماوات والارض ولا يؤده منهما وهو العين.

وزعت فيه السماوات والارض ولا يؤده حفظهما وهو العليان. هذه الاية بدأت - [00:06:55](#)

الله ما معنى كلمة الله مشتق من كلمة وليها الى امه. يعني ايه وليها تصيره الى ربنا؟ احنا عايزين نتحرم على هذه الاية تعرفنا عن

الله. يعني لما تحب تكلم حد عن ربنا لاول مرة انسان يريد ان يسلم ويريد ان يتعلم عن الله - [00:07:15](#)

اعظم اية في كتاب الله وتحدثه عنها. وكذلك فعل ابراهيم كما سنرى في تسدد حينما اراد ان يدعو الى الله بدأ باول وصف لله في

هذه الاية الحي القيوم. كما سنرى معنا في هذه الايات. الله - [00:07:39](#)

الفصيل يا ابن الناقة لما بيصل الى مرحلة معينة من السجن ويريد كان العرب يريدون ان يفقهوه عن امه. خلاص كبر لازم بيتعد عن

امه عن ضوع كان يحتاج الى ضلعين. فلما بيقتصد ابن الناقة عن الام ويحبس في مزرعة خاصة بعيدة عن الام - [00:07:59](#)

تمتنع الفصيل ان الناقة يمتنع عن الطعام والشراب شيئا الا برعا مش عايز حاجة تانية هو عايز برع امه الذي اعتاد عليه فيبصرونه

ينتصر عن امه. فيغفر طعام الصوم. مش راضي ياكل ولا يشرب. ويظل فترة حتى يكاد ان يهلك - [00:08:24](#)

يرفض الطعام والشراب حتى يصدر اصواتا من فمه. يصدر اصوات من فمه. حينما يصدر هذا الغراء الذي يعبر عن شدة شوقه

وحاجته وفضله الى ضلع امه يقولون في هذه اللحظات ولها الفصيل الى امه - [00:08:44](#)

اشتاق اليها شوقا لا شوق بعده. هكذا حال قلب الانسان مع ربه. هكذا يبدأ في اول لحظات القرب من الله وهو يشهد اشهد ان لا اله الا

الله لا احمل في قلبي - [00:09:04](#)

هذه المشاعر الا له في قلب مشاعر من شوق من افتقار من تضرع من خوف من انابة هذه المشاعر احملها في قلبي لا تنبغي الا له.

سبحانه وتعالى فتشهد وتقول اشهد - [00:09:24](#)

ان لا اله الا الله. علمنا ان وصف التأله والتعبد الى الله هو معنى فانت تعترف وتقول اشهد ان ما في قلبي هو شوق له. تعترف على

قلبك. تشهد للناس - [00:09:44](#)

بما تكن من مشاعر ربك. هذا معنى الشهادة. هذه لحظة الدخول الاولى للسلام. هذا هو معنى التوحيد. الله لا اله الا هو. لا لا ينبغي ان

تكون او ان يكون في قلبك هذه المشاعر الله - [00:10:04](#)

في مشاعر خاصة بربنا. زي ما في مشاعر خاصة للاب للام للزوجة للطب. كل هؤلاء مخلوقون. ولذلك في مشاعر للخالق من ذل وحب

وتضرع وانابة ان تجمع بين رهبة ورغبة وحب - [00:10:24](#)

لا يكون الا بالله. بدأت الاية الله ان تكون مفتقرا محتاجا مشتاق لا اله الا هو وحده سبحانه وتعالى الذي ينبغي ان تتأله. ان تتعبد

اليه. ان تتضرع الله عز وجل لا يقبل ان يشاركه او ان ينازعه احد في صفاته سبحانه وتعالى. هذا هو التوحيد. التوحيد مش معناه -

[00:10:44](#)

الله اله التوحيد لا اله الا الله نفي واثبات تنفي ان يرزقك احد الا الله. ان يحكمك احد الا الله. ان يدبر امورك احد الى الله. جاءت الآية

التي تليها بعد ان خرج القلب مستنير - [00:11:14](#)

وباية الكرسي فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله. فتوحيدنا نبش واثبات ان تنفي عن المخلوقين كل وصف لا ينبغي الا لله. ثم تثبت كل

الافاض الكمال والاسماء الحسنی له وحده. سبحانه وتعالى - [00:11:34](#)

الله لا اله الا هو. ثم اول وصف الحي القيوم. لا تكتبه سنة ولا. وصف الحياة الله عز وجل يطمئن قلوبنا ان الله الذي تتعبد له وتقارع له

لا تأخذ - [00:11:54](#)

وتوكل على الحي الذي لا يموت. الله عز وجل حياته باقية سبحانه وتعالى لا يموت سبحانه وتعالى. في كمال الحياة هو حي وهو

يحيي. يحيي الموتى يوم القيامة. ويحيي القلوب - [00:12:14](#)

التي ارادت ان تتعرف اليه في هذه الليلة. في اول وصف جميل يقابلك في هذه الآية الحي الذي يحيي قلبك بهذه الآية الذي يحيي

الناس يوم القيامة ليحاسبهم. الله الحي الذي تطمئن وانت تتعبد اليه. سبحانه - [00:12:34](#)

وتعالى هو حي لا يموت. لما تكون بتعتمد على واحد كان يخلص لك ظروفك ومشاكلك بتسمع خبر وفاته تنهار الى من تلجأ بعد ان

مات؟ فيخبرك الله عز وجل وتوكل على الحي الذي لا يموت. سبحانه وتعالى. الحي هذه - [00:12:54](#)

ايضا وحي قيوم. اي قائم بذاته ويقيم المخلوقات. المخلوقات تحتاج الى من يقيم يعني ايه؟ يعني المخلوقات من غير ربنا تقع لو

ربنا ساب السماوات والارض تنهار. لو ربنا تركت تنهار الانسان في كل لحظة يحتاج الى الله كان صلى الله عليه وسلم - [00:13:14](#)

يقول كثيرا بدعاء الاستفتاح في قيام الليل الام يعرف نفسه من هو صلى الله عليه وسلم كعبد مخلوق انا بك واليك قوتي بك

ووجهتي اليك. هذا هو المؤمن انا بك لا قيام لي الا بك - [00:13:38](#)

واليك لا وجهة لي الا انت. انا بك واليك. ملخص حياة المؤمن عبودية المؤمن وربانية المؤمن. انا بك واليك يعترف بقيومته سبحانه

وتعالى ويقول في استفتاحه ايضا انت قيوم السماوات والارض. انت قيام السماوات والارض ومن فيهن. لا تقوم السماوات والارض الا

بك. لو - [00:13:58](#)

تركها الله عز وجل طرفة عين لهلكنا ولهكت السماوات والارض وفسدت السماوات والارض حاشاه سبحانه وتعالى هو حي قيوم الكل

يحتاج اليه في كل طرفة عين. بل انت تلجأ اليه وتطلب منه - [00:14:23](#)

الا يكلك الى نفسك ولو طرفة عين. وتبدأ بهذه الاوصاف وتقول يا حي يا قيوم برحمتك استغيث. اصلح لي شأني كله. ولا تكلني الى

نفسي طرفة عين قال الحي القيوم اسمان يجمعان كل الاسماء والصفات. قال بعض اهل العلم هما اسم الله الاعظم - [00:14:43](#)

لأنهم يحتويان على كل الازبال والصفات بدأت بهما اية الكرسي. بعد الكلام عن الله لا اله الا هو والافاض الحي القيوم لا قيام لاحد

الا. انت تسمع المؤذن يقول حي على الصلاة تقول لا حول ولا قوة الا بالله - [00:15:11](#)

لا قدرة لي على الانتقال الى المسجد الا به سبحانه وتعالى. انا بك واليك لا قيام لك الا به سبحانه وتعالى. ثم تزداد الطمأنينة. ويخبرك

الله عز وجل بوصفه يزيدك - [00:15:32](#)

يقول لا تأخذه سنة ولا نوم. هذه الحياة لا يعتريها نقص ليست كحياة البشر الانسان اثناء حياته قد يمر قد يمر بلحظات نوم عفوا سنا

مروان حاشاه سبحانه لا تأخذه - [00:15:50](#)

بدأت بالسيرة قبل النوم. من المتوقع ربنا يقول لا تأخذه نوم ولا حتى سلة. لكن لان القلب المؤمن متلهف للطمأنينة فيخبره الله عز

وجل ويقبله الله اطمئن ربك الذي تعبد الهك الذي تتأله اليه لا تأخذه سنة ولا - [00:16:10](#)

ان ربنا مش هيسيبك في اي لحظة انت ممكن تمر بحياتك بلحظات حرجة. تحتاج تدخل فوري شوف سيدنا ابراهيم وهو في الهواء

حاشاه سبحانه وتعالى تخيل لو كانت تأخذه سنة او نوم. من؟ من الذي سينقذ ابراهيم في لحظات الهواء - [00:16:32](#)

من الذي ينقذ يونس في لحظات بطن الحوت ويحتال التدخل لحيي؟ لحظات حرجة يمر بها الانسان. يحتاج الى تدخلات انظر الى مريم وهي امام قومها امام قومها والكل يسألها كيف وان لك هذا؟ فاشار - [00:16:52](#)

ماذا لو لم يتكلم القدس في هذه اللحظات هي تحتاج الى معجزة فورية الان لا تأخذها اطمئن الملك سبحانه وتعالى لا تأخذ سنة ولا نوم. ايضا زبيد العابد الذي دعت عليه امه اختار العبادة عليها. فقالت - [00:17:12](#)

الهم لا تمته حتى يرى وجوه المؤنسات وجاءت امرأة زانية وحاولت ان تغويه فامت ونزلت الى الراعي ففجر بها وزنا بها فلما جمعت بني اسرائيل وقالت انه ابن لجريج. اتى الناس لجريج وكسروا صومعته ثم جمعوه. وارادوا ان يرحموه - [00:17:35](#)

فقال لهم دعوني اصلي ركعتين يوقن ان الله سيسمعه في هذه اللحظات يوقن انه حي قيوم لا تأخذ سنة ولا نوم. انتهى من بكل طمأنينة. وقال اين الصبي؟ ثم غمزه في بطنه وقال يا غلام من ابوك؟ في هذه اللحظات - [00:17:55](#)

قدرة الله عز وجل لا تترك المؤمنين ابدًا. فقال ابي الراعي. انظر الى يقينه بالله لذلك قالها ابراهيم وهو في الهواء حسبي الله ونعم الوكيل. لم يلتفت الى مخلوق من مخلوقاته. فعامله - [00:18:19](#)

مباشرة وقال يا نار كوني برءا وسلاما عليك. لم يرسل الريح الملك سبحانه وتعالى لم ينزل لم يجعل هناك اسباب تتدخل لانقاذ ابراهيم لانه لم يتعلق بالاسباب. عامله الله مباشرة كما كان يعاند الله - [00:18:39](#)

فقال حسبي الله ونعم الوكيل. هذه الاية وانت تقرها قبل النوم. يشرع لك ويسن لك ويستحب لك ان تقر اية الكرسي قبل النوم. لتتذكر ان الله عز وجل لا ينام وانت تنام - [00:18:59](#)

انت مفتقر اليك في لحظات الافتقار والانكسار هي اعظم اللحظات للتعرف الى العزيز الجبار. لحظات والانكسار هي اعظم اللحظات للتعرف الى العزيز الجبار. يعرف المرء فيها نفسه على حقيقتها. ويعلم - [00:19:19](#)

يفتقر اليه فيجاء دعاء مدرب في لحظات الافتقار. حينما يقول صومه ويجوع ويعلم مدى ضعفه في اذان المغرب يستجاب الدعاء في لحظات السفر. ويعلم انه مسكين قد ينقطع به الطريق يستجاب الدعاء. دائما في لحظات - [00:19:39](#)

الانتقال في لحظات نزول المطر بعد طول قنوط ويأس من الانسان يستجاب الدعاء في لحظات القتال والانسان يحتاج ان ينصره مولاه على اعدائه يستجاب الدعاء. دائما في لحظات الافتقار مستجاب الدعاء. في هذه اللحظات - [00:19:59](#)

يعز المرء فيها نفسه على حقيقتها ويفتخر الى مولاه فيجيب الله دعاءه تقر اية الكرسي صباحا ومساء كما في بعض الروايات التي حسنها بعض اهل العلم. انك تقر اية الكرسي في اذكار الصباح والمساء - [00:20:19](#)

تقر اية الكرسي دبر كل صلاة. لان انت لما بتصلي بتعيش هذه المعاني تريد ان يحفظك الله. خايف ان المعاني اللي انت الصلاة دي تروح بمجرد ما تسلم من الصلاة تقر اية الكرسي. واذا قرأت اية الكرسي قبل ان تنام كان من الله عليك - [00:20:37](#)

انظروا الحفظ لان انت نايم والله لا ينام كما قال صلى الله عليه وسلم. ان الله لا ينام ولا ينبغي القسط ويرفعه. يرفع اليه عمل الليل قبل عمل النهار. سبحانه وتعالى يدبر الامر سبحانه وتعالى. نحن - [00:20:57](#)

نحتاج اليه. حينما نتعرف الى الله في اعظم اية في كتابه الله لا اله الا هو الحي القيوم. لا تأخذ سنة عرفت معنى الله ما ينبغي عليك ان تكن من مشاعر اليك. الله. لا اله الا هو معنى التوحيد - [00:21:17](#)

لا ينبغي ان تلجأ الا اليه. ان تتضرع الا اليك. ان تتحاكم الا اليك. معنى التوحيد. ثم صفات الحي القيوم ثم كمال الحياة لا تأخذ سنة ولا طيب حتى يزداد قلبك طمأنينة ايضا هذا الله العظيم الحي - [00:21:37](#)

القيوم الذي لا تأخذ سنة ولا نوم يملك كل شيء. له ما في السماوات وما في الارض هذه الملكية هل تنازعه في احد؟ هذا الذي يشفع عنده الا بيته هذه الملكية مع هذه الحياة. يعني ممكن واحد يملك بلد كبيرة جدا. وما حدش بينازعه فيها. وهو حي لا يموت في هذه البلد. لكن في - [00:21:57](#)

اشياء بتحصل مستخبية ولا يعلمها. يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم طب الناس اللي عايشين ممكن يحصلوا علم اكثر منهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء. الملك والعظمة وسع كل - [00:22:21](#)

السموات والارض. الكرسي قال بعض اهل العلم كما روي عن ابن عباس انه موضع القدمين. وهو مخلوق المخلوقات اعظم من

السموات والارض واقل من العرش. سبحانه سبحانه هو الغني عن خلقه. سبحانه - [00:22:38](#)

يمكن انسان عنده مشاكل صغيرة ومش طالب تتحل ازاى؟ انظر الى عظم الخلق السموات والارض لا تساوي شيئا اية الكرسي

والكرسي لا يساوي شيئا في العرش. هو مستو على عرشه يدبر الامر من السماء الى الارض - [00:22:58](#)

كيف المؤمن؟ كيف ييأس المؤمن؟ كيف نخاف المؤمن؟ بعد ان يعلم هذه العظمة سبحانه سبحانه واسع كرسيه السموات والارض

دائما الانسان لما تتسع عليه الامور لا يستطيع ان يحافظ عليها. ولا يؤوده حفظهما - [00:23:18](#)

الاول هينعد الاعوجاج من التعب. لا يتعب سبحانه وتعالى. لا يموت وهو يحبه. وهو العلي فوق كل المخلوقات العظيم. سبحانه

وتعالى. هذه الاية العظيمة التي تسكن في قلب المؤمن معرفة الله - [00:23:43](#)

ويزداد حبا وطمأنينة و يقينا واقبالا عليه. ماذا يحدث للمؤمن حينما يقرأ هذه الايات هذا عليكم باذن الله عز وجل بعد اذنكم استراحة

قولوا قولي هذا واستغفر الله لي ولكم الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده. محمد صلى الله عليه وسلم. قال ربنا

سبحانه وتعالى لا اكراه في الدين قد - [00:24:03](#)

الرشد من الخير. بعد معرفة الله يظهر الرشد كما قلنا في اخر اية الدعاء. واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا

دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون. بعد معرفة لا يظهر الرشد. فمن اختار الكفر - [00:24:43](#)

عليه وماله في الدنيا قبل الآخرة ولن يتركه المؤمنون سوف ينصرون دين الله عز وجل. لا اكراه في الدين اي لم يستطيع الانسان ان

يجبر قلب احد على التوحيد بعد ان رأى كل هذه الايات واصر على الكفر. بعد ان سمع عن الله كل هذه الكلمات - [00:25:03](#)

واصر على الحكم لن تملك له من الله شيئا. هذه الاية اعظم الايات تبيننا. قال ربنا بعدها قد تبين الرشد من الغيب. طب اللي عايز

يسير في الطريق يعمل ايه؟ فمن يكفر بالطاغوت. الطاغوت - [00:25:27](#)

كل من نازع الله عز وجل في وصف من الصفات ولا سيما في اوصاف اية الكرسي اية الكرسي الله التوحيد لا اله الا هو الحي القيوم

الملك العلم القدرة الحفظ العلو - [00:25:47](#)

العظمة. من نزع الله مش من استغفر اللي مجرد اللي عايز يشارك ربنا. في وصف يريد ان يملك ان يحكم ان يدعي انه يرزق. انه

يحيي ويميت. انه اعظم كل من نازع الله عز وجل في هذه الاوصاف هو - [00:26:06](#)

الطاغوت لذلك المؤمن لابد ان يكفر ببيتعد الطاغوت ويؤمن بالله فديننا واثبات. فقد بالعروة للانقاذ. لن يستوثق من النجاة الا ركنية لا

ينبغي ان يختار ركنا واحدا. فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها. ثم قال ربنا بعدها يبين -

[00:26:29](#)

رحمته بعباده في اية الكرسي فقال الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات. اي كرسي خرجت من الظلمات الى النور. من اعظم

صور الولاية ان يخرجك الله من ظلمته. الله ولي الذين امنوا - [00:27:01](#)

يخرجهم من الظلمات. والذين كفروا اولياهم الطاغوت يخرجونهم من النور. حتى لا اطيل واعتذر عن الاطالة من اية الكرسي اية

عظيمة. ذكر الله ثلاث قصص اذكرها سريعا واخفي ثلاث قصص بعد اية الكرسي وبعد اية الولاية. سيدنا ابراهيم علمه المتجبر. هذا

الرجل - [00:27:21](#)

القصة الثانية الذي مر على قرية وهي قوية وقال ان يحيى لي له بعد موتها؟ ثم قصة ابراهيم وهو يقول ربي هيتني كيف تحيي

الموتى. تجد ان الثلاث فيها كلمة الاحياء - [00:27:45](#)

قال انا احيي واميت النمرود ان يحيي هذه اللهو بعد موتها ربي ارني كيف تحيي الموت. تالت قصة بنتكلم عن صفة الاحياء لله

والعجيب ان صفة الاحياء هي اول وصف جمعية الكرسي الحي. فكأن الثلاث قصص نموذج. من اراد ان يدعو الى الله - [00:27:59](#)

من يبدأ بآية الكرسي. نموذج لمن ينازع الله في صفة من صفاته. فذكر الثلاث قصص في صفة الحي بين منازع ومتردد ومتأمل. بين

منازع وهو النقود وبين متردد وهو الذي مر على قرية وبين - [00:28:19](#)

هكذا يختلف الناس في التعامل مع الصفات. في كل وصف من الصفات. هناك من ينازع هناك من يتردد هناك من يتأمل فالمنازع

تنازعه والمتردد يشبته والمتأمل يعامله الله ويسكن في قلبه اليقين - [00:28:39](#)

قال اولم تؤمن؟ قال بلى ولكن ليطمئن قلبي. هكذا يتعامل الناس مع اوصاف الله. بين منازع ومتردد ومتابع لذلك شوفي الفرق في

الدعوة الى الله. ابراهيم لما تكلم عن الاحياء ذكرها بصفة التوحيد. قال ربي الذي - [00:28:59](#)

يحي اي هو وحده. ما قالش ربي يحيي ويميت. خد بالك من الكلام. ربنا ما قال سيدنا ابراهيم ما قالش ربي يحيي مين؟ قال لك. ربي

الذي نذر المنازع النبوذ لم يدعي التوحيد ما قالش انا الذي يحيي والايمان قال انا احيي ومميت. يعني انا كمان زي ربك. هو يريد ان -

[00:29:19](#)

بارك ربنا في الصفات بس هو مش عايز ينتزع الصفة. لأ وعايز يكون مشارك في الصفر. لذلك المشاركة في صفات الله هي ايضا شرك

لا ينازع لا ينازع الله عز وجل في صفاتهم الا ان شارك. ووحده سبحانه التوحيد اول واجبات على المخلوقين - [00:29:39](#)

التوحيد لا اله الا الله. فقال ابراهيم موحداً لربه ربي الذي يحيي. اي هو بقى. وقال الاخر منازعاً للصفة. انا احيي واميت. فبهت ام

ابراهيم وحاجه ابراهيم بالحجة وبهت بذكره. واما الاخر - [00:30:00](#)

الذي مر على قرية وتعجب. هل صفة الله عز وجل تصل الى هذه الدرجة؟ ان بعد ما يعني فساد كبير ينتشر او فقر ممكن ينتشر ممكن

ربنا يقلب الاحوال اما يحيي هذه اللاهوت على موتها فاعلمه الله ان صفات الله ليس لها حدود - [00:30:20](#)

فاماته الله مئة عام ثم بعده وقال له في اخر الاية فقال اعلم ان الله على كل شيء قدير. وفي قراءة قال له الله اعلم ان الله على كل

شيء قدير. واما الاية الاخيرة هي للمتأملين. للمتدبرين. قال ان يحيي هذه الله بعد موتها عامله الله عز وجل يا ابراهيم - [00:30:40](#)

وسكب في قلبه الطمأنينة. قال او لم تؤمن؟ قال بلى. ولكن ليطمئن قلبي. اسأل الله عز وجل ان يملأ قلوبنا حبا له. وشوق اللهم انا

نسألك لذة النظر الى وجهك الكريم والشوق الى لقاءك. اللهم استعملنا ولا تستبدلنا. اللهم استعملنا ولا تستبدلنا - [00:31:00](#)

اللهم استعملنا ولا تستبدلنا. اللهم احينا على الاسلام. وامنا على الاسلام. وابعثنا مسلمين موحيين يا رب العالمين. اللهم اهدنا واهدي

واجعلنا سبب لمن اهتدى. اللهم اجعلنا لك ذكارين. لك شكارين. اليك مخبتين واوهين منيبين. اللهم اصرف عن بلادنا الفتن ما ظهر منها

وما بطن - [00:31:20](#)

اللهم استعملنا ولا تستبدلنا. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا

انت استغفرك واتوب اليك - [00:31:40](#)